سرية كانت له فزودها وكتب الى مهديها .
يا مهدي الرشا الذي الحاظه . تركت فؤادي نهب تلك الاسهم
ريحانة كل المنى في شمها . لولا المهيمن واجتناب المحرم .
ما عاقني فلا صرفت اليك وانما . صيد الغزالة لم يبح للمحرم
ان الغزالة قد عرفنا قبلها . سر المهاة وليتها لم تعلم .
يا ويح عنترة الذي قد شفه . ما لقيني فيما وامر قتلكم ،
يا شاة ما قنص لمن حلت له . حرمت علي وليتها لم تحرم
فمن بيت عنترة والعرب تطلق الشاة على
البقرة الوحشية فكنى بها عن المراة ويقال ان
التي عناها كانت زوجة ابيه فلذلك حرمت عليه
ومن التضمين البديع قول ابن الرومي .
يا سائلي عن خالد عهدي به . رطب العجان وكفه كالجلمد
كالاقحوان غداة غب سماوه . جفت اعاليه واسفله ندي
فحرف قول النابغة في وصف الثغر الى المعنى الذي
اراده وما احسن قول العز الموصلي .
لحديث بنت العارضين حلاوة .
وطلاوة هامت به العشاق
فاذا نهي في المرد قلت تمهلوا . فالشم هذا الحديث يساق
وما الطف قول بعضهم .
ليالي

ليالي اللهو يا صاح استقلت . وايام العبادة قد اظلت
فلا تشرب باقداح صغار . فان النفس قد سئمت وملت
الم تسمع بما قد قيل قدما . اذا العشرون من شعبان ولت
ضمن قول بعضهم .
اذا العشرون من شعبان ولت . فواصل شرب ليلك بالنهار
ولا تشرب باقداح صغار . فان الوقت ضاق عن الصغار
ولآخر
قد كان ما كان من هجرانه زمنا . وقد وفي الآن والعذال لا كانوا
ماض لنا في هنيء عيش حين واصلني . ثم احتاط مع الاحباب ميدان
للشيخ شهاب الدين محمود
وتبنا على حكم الصبابة مطمعي . زفيري واشواقي وسري والمدامع
وحبي يعاطيني كؤوس ملامة . ويسكرني والقلب للهم صادع
اتطمع من ليلى بوصل وانما . تقطع اعناق الرجال المطامع
حكي ان ابن القطان الشاعر البغدادي دخل يوما
على الوزير الزينبي وعنده الحيص بيص فقال ابن
القطان قد عملت بيتين لا يمكن ان يعمل لهما ثالث
لانني قد استوفيت المعنى فيهما فقال الوزير ما هما
فقال .
زار الخيال بخيلا مثل مرسله . فما شفاني منه الضم والقبل

Copyright © King Saud University